آيةالذاكرة

لاتدينوا لكي لا تدانوا، لأنكم بالدينونة التي بها تدينون

تدانون،وبالدينونة التي بها تدانون.
كلمااستخدمت مقياساً، سيتم قياسه لك.

مت٧:١-٢

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

في الخندق

مت ى ١:٧-٧
مت ى ١٤:١٥
لوقا ٦:٣٩-٤٢

أمثال يسوع

إلى نفس العظة. يتضح من مقطع لوقا أن مقطع "**وهذا جزء من التعليم الذي علمه يسوع والذي نسميه "عظة الجبل".**
يختلف متى ولوقا في صياغة المقطعين اختلافاً طفيفاً، لكنهما يشيران
أعمى يقود أعمى" مرتبط بوضوح بمقطع إدانة الآخرين والنظر إلى الذات أولاً. يفصل متى بين هذين المقطعين في الإصحاح السابع والإصحاح الخامس عشر، ولكن يوجد مزيد من المعلومات في الإصحاح السابع، وسيكون من الأسهل التعلم من هذا المقطع، والرجوع إلى الآية في الإصحاح الخامس عشر.

كان يسوع يتحدث عن الفريسيين، فقال: ... هم عميان، قادة عميان. إن كان أعمى يقود أعمى، يسقطان كلاهما في حفرة (متى ١٥: ١٤).

يناقش: ماذا يعني هذا؟
هل تسأل رجلاً أعمى عن الاتجاهات؟ هل تطلب منه أن يقودك إلى مكان لم تصل إليه من قبل؟ هذا ليس حكيماً. أنت تريد من يقودك ويرشدك، من يرى ما ينتظرك، من يرى إلى أين أنت ذاهب.

كان الفريسيون من القادة اليهود المحترمين في عصرهم. كانوا قادة الكنيسة. درسوا الكتب المقدسة وعرفوها، وخاصةً التوراة، وهي شريعة موسى، والتلمود بأكمله، وهي الكتب والقوانين الإضافية التي وضعوها لشرح وتطبيق التوراة، أو الشريعة الموسوية.

رغم أن الفريسيين كانوا محترمين وذوي معرفة، إلا أنهم كانوا فخورين جداً. لقد سمحوا لقلوبهم أن تتقسى وتكبروا. ظنّوا أنفسهم فوق ما ينبغي. كما أطاعوا "حرف الشريعة"، لكنهم أخطأوا جوهرها. هذا يعني أنهم كانوا يلتزمون بها عملياً، لكنهم لم يفعلوا ذلك بقلب سليم أو دافع سليم. وهذا أمرٌ تطرق إليه يسوع مراراً وتكراراً.

على سبيل المثال، كان الفريسيون يغضبون باستمرار من يسوع لشفائه يوم السبت، قائلين إن الشفاء "عمل" وأنه انتهك حرمة السبت. لكنهم أخطأوا فهم قلب الله. قال يسوع للفريسيين إنه إذا سقط غنمٌ منهم في حفرة يوم السبت، فسينقذونه، والشفاء هو الشيء نفسه. (متى ١٢: ١١-١٢) إن قلب الله هو خلاص شعبه.

هؤلاء الفريسيون وضعوا وصاياهم الخاصة وعلموها كتعاليم. ((متى ١٥: ٩؛ مرقس ٧: ٧) قال يسوع إن الفريسيين حجبوا ملكوت السموات عن الناس. قال إنهم لم يكونوا يدخلون الملكوت بأنفسهم، ولم يسمحوا للآخرين بالدخول أيضاً. (متى ٢٣: ١٣) كان يعني أنهم جعلوا دخول ملكوت السموات يبدو صعباً للغاية، إن لم يكن مستحيلاً تقريباً، على عامة الناس. سيظهرون الأمر كما لو كانوا الوحيدين الذين سينجحون. لكن يسوع صححهم قائلاً إنهم لم يكونوا يسمحون للآخرين بدخول الملكوت، لكنهم لن يتمكنوا هم من الدخول.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

فيالخندق

إنالخطر في امتلاك المعرفة هو أنها قد تجعلك "مغروراً" أو مغروراً(١ كورنثوس ١:٨

كلمازادت معرفتك، شعرتَ أنك مؤهلٌ أكثر لحكم الآخرين. ولذلك قال يسوع: لا تدينوا لئلا تدُانوا.

متى ١:٧-٢)**سوفيتم الحكم عليك بنفس الطريقة التي تحكم بها على الآخرين، والطريقة التي تقيس بها هي الطريقة التي سيتمبها قياسك.**(

هذالا ينطبق على الفريسيين فحسب، بل علينا أيضاً. يعتقد كثير من العلماء أن هذا يشير إلى كيفية محاسبتنا من قِبل الله، ٢: ١-٣)بينمايقول آخرون إنه يتعلق بكيفية محاسبتنا من قِبل الناس في هذه الحياة. على أي حال، من الأفضل ألا نجعل أنفسنا قضاة علىالآخرين. (رومية

(متى ٧:٣)يقولىسوع للناس إنه عندما يحاول شخص ما تصحيح شخص آخر أو الحكم عليه، فإن ذلك يشبه محاولة سحب ذرة من الغبارمن عين شخص آخر بينما لديك عصا أو غصن في عينك.

يناقش: كيفتشعر عندما يدخل شيء ما في عينك؟ هل دخلت قطعة غبار أو أوساخ في عينك؟ كيف تشعر؟ هلتصُعبّ الرؤية؟ هل تحتاج إلى التحديق؟
هليجعل أيضاً من الصعب التركيز على الرؤية بالعين السليمة؟

منالصعب جداً أن تحاول مساعدة شخص ما على إخراج شيء من عينه، وأنتَ تحمل شيئاً في عينك، حتى لو كان مجرد قشة.يستخدم يسوع هذا التشبيه ليساعدنا على فهم المبدأ.
يبدوأننا نرى بوضوح شديد عندما نحكم على شخص آخر وأفعاله.لكن في الواقع، نحن أعمى تماماً عن أفعالنا وما نفعله. هذههي الترجمة الحرفية لعبارة "أعمى يقود أعمى". يقول لنا يسوع: "يا مرُاؤِإ أخرج الغصن من عيننا أولاً، فحينئذٍ سنتمكن منالرؤية بوضوح، ولنخرج القذى من عين غيرنا". (متى ٧: ٥؛ لوقا ٦: ٤١-٤٢)

ماهو المنافق؟ استخدم يسوع هذه الكلمة للإشارة إلى الفريسيين مرات عديدة.
المنافقهو شخص يخبر الآخرين بما يجب عليهم فعله، لكنهم هم أنفسهم يفعلون شيئاً مختلفاً تماماً.
لاحظأنه لم يقل "اسحب الغصن" حتى تتمكن من سحب غصن من عين غيرك. يبدو أننا إذا سحبنا الغصن من عيننا أولاً، فإنناعادةً ما ندرك أنه مجرد قشة في عين الآخر. إن إدراك أخطائنا وعيوبنا غالباً ما يضع الأمور في نصابها الصحيح فيما يتعلقبالآخرين.

ماذالو كنتَ تتمتع برؤيةٍ وفهمٍ جيدين، وراجعتَ دوافعك و"صفتّ َبصرك" وترغب في مساعدة شخصٍ ما؟ هل من الصواب تقديمالنصيحة؟
ليسدائماً. هذا ما يتناوله يسوع في الآية التالية. ليس كل شخص مستعداً لقبول التأديب أو النصيحة الحكيمة. يوُصينا ألا " نعُطِ القدس للكلاب، ولا نعُطِ اللآلئ للخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها، ثم تعود وتمُزقّكم إرباً إرباً." (متى ٧: ٦)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

فيالخندق

يناقش: ماذايعني ذلك؟

هلتحُضرّ وجبةً شهيةً، عشاءً فاخراً تحُضرّه طوال اليوم، وتعُطيه لكلبك؟ على الأرجح لا. لن يقدّره الكلبإطلاقاً، وسيهُدره.

هلتأخذ أجمل ملابسك ومجوهراتك وتضعها على خنزير؟ بالطبع لا. الخنزير لا يفرق بين الجميل والرديء.سيدوس على أغراضك الجميلة ويدفنها في الوحل.

بنفسالطريقة، يمكنك تمييز ما إذا كان شخص ما منفتحاً على رؤيتك. قد تضُيعّ النصيحة الجيدة على الناس. إذا قدمتها لهم وهمغير مستعدين لتلقيها، فقد تفُسد عليهم فرصةً مستقبليةً قد يكونون فيها أكثر استعداداً للاستماع. هذه هي المفارقة الموضحةفي سفر الأمثال ٢٦: ٤-٥. عليك أن تعرف كيف ترد على من يبدو أحمق.

كيفتعرف متى وكيف تستجيب؟ حينها يأتي دور الآية التالية. صلِّبشأنها.

"اطلبوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم" (متى 7: 7).

يسوعفي القصة

يلُخصيسوع كل هذا في متى ٧:١٢

إنجوهر القانون يعود إلى هذا، والذي نطلق عليه غالباً "القاعدة الذهبية""تقول النسخة الجديدة للملك

جيمس:

فكلما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضا بهم، لأن هذا هو الناموس والأنبياء.

الترجمةالأكثر تبسيطاً تقول ببساطة:

عاملالناس بالطريقة التي تحب أن يعاملوك بها.

قاليسوع إن هذا يلُخصّ الشريعة وجميع الأنبياء. باختصار، يمُكن تلخيص شريعة العهد القديم في هذا: لو عاملنا الآخرين كما نحُبأن نعُامل، لأصبحنا نحُبهم كما نحُب أنفسنا. هذا سيغُيرّ تماماً جميع تفاعلاتنا في حياتنا تقريباً.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٢١ .زكا

١ .إذا طلبت الرب إلهك، هل ستجده؟ (تثنية ٤:٢٩؛ إرميا ٢٩:١٣)
٢ .ستجده إذا فعلت ماذا؟
٣ .ستجده عندما تفعل ماذا؟
٤ .ماذا يقول مزمور ١٠٥:٣ عن قلوب الذين يطلبون الرب؟

٢٢ .غُفر لها كثيرًا

اقرأ يوحنا ١٢:١–١١

١ .لماذا جاء اليهود إلى هذه العشاء؟
٢ .ماذا أراد يهوذا أن يفعل بالعطر؟ ولماذا؟
٣ .لماذا قال يسوع إن المرأة تفعل هذا؟
٤ .ماذا أراد الكهنة أن يفعلوا بلعازر؟
٥ .لماذا كانوا منزعجين من لعازر؟

٢٣ .أكثر من الآخرين

١ .من كان يضع المال في الخزانة أو التقدمة ذلك اليوم؟
٢ .ماذا فعل الأغنياء؟
٣ .كم وضعت هذه المرأة في التقدمة؟
٤ .قال يسوع إن الآخرين أعطوا من ماذا؟
٥ .لماذا كان ما أعطته أكثر قيمة؟

٢٤ .كيف ستفهم؟

١ .ماذا حدث للبذور التي سقطت على جانب الطريق؟
٢ .ماذا حدث للبذور التي سقطت على الصخور؟
٣ .ماذا حدث للبذور التي سقطت بين الشوك؟
٤ .بماذا شبّه يسوع الطيور؟

٢٥ .مدينة على جبل

١ .في متى ٥:١٣، بماذا شبّه يسوع أتباعه؟
٢ .بماذا شبّههم في الآية ١٤؟
٣ .في متى ٥:١٥، ماذا يقول إن الناس يفعلون بالشمعة ولماذا؟
٤ .ماذا سيفعل الناس عندما يرون أعمالنا الصالحة؟

٢٦ .عندما تصلّي

اقرأ متى ٦:٩–١٣

١ .يجب أن نطلب من الله أن يتم ماذا على الأرض وفي السماء؟
٢ .ماذا يريد الله أن نطلب منه كل يوم؟
٣ .يجب أن نطلب الغفران بنفس الطريقة التي نفعل ماذا؟

٢٧ .في الحفرة

١ .ماذا يحاول الناس أن يخرجوا من عيون الآخرين؟
٢ .ماذا يقول الكتاب المقدس إنه في أعيننا؟
٣ .كيف يمكننا أن نرى لنخرج شيئًا من عين شخص آخر؟
٤ .اشرح ما تعتقد أن هذا يعنيه.

٢٨ .كم أكثر؟

١ .إذا طلبنا، ماذا سيحدث؟
٢ .ماذا يحدث لكل من يطلب؟
٣ .ماذا يحدث لكل من يطلب بإلحاح؟
٤ .ماذا يحدث عندما نقرع الباب؟

٢٩ .على الصخرة

١ .كم نوعًا من الناس في القصة؟
٢ .أي نوع من الناس يفعل ما يقوله يسوع؟
٣ .أي شخص لا يفعل ما يقوله يسوع؟
٤ .على ماذا بنى الرجل الجاهل بيته؟
٥ .بيت من لم يكن له أساس؟

٣٠ .الزوان بين الحنطة

١ .متى استطاع الخدم أن يعرفوا أن هناك شيئًا آخر مزروعًا في الحقل؟
٢ .لماذا لم يستطيعوا أن يعرفوا في وقت أبكر؟
٣ .ما هو الشيء الوحيد المختلف؟
٤ .لماذا لم يقتلعوا الزوان عندما استطاعوا أول مرة أن يعرفوا ما هو؟
٥ .ماذا يمثل الزوان؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.